

مفاهيم القرآن

(147) "اللّٰهُمَّ هَوِّ لَاءَ أَهْلِ بَيْتِي، اللّٰهُمَّ أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً"، قالت أُمُّ سلمة - رضي اللّٰهُ عنها -: فَأَنَا مَعَهُمْ يَا نَبِيَّ اللّٰهُ ؟ قال: "أَنْتِ عَلَى مَكَانِكَ، وَأَنْتِ عَلَى خَيْرٍ". 18. روى السيوطي: وأخرج الترمذي وصحّحه، وابن جرير، وابن المنذر، والحاكم وصحّحه، وابن مردويه والبيهقي في سننه، من طرق، عن أُمِّ سلمة - رضي اللّٰهُ عنها - قالت: في بَيْتِي نَزَلَتْ: (إِنَّمَا يَرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ) وفي البيت فاطمة وعلي والحسن والحسين فجاءهم رسول اللّٰهُ - صلّى اللّٰهُ عليه وآله وسلّم - بكساء كان عليه ثم قال: "هَوِّ لَاءَ أَهْلِ بَيْتِي فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً". 19. روى السيوطي: وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، ومسلم، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والحاكم عن عائشة - رضي اللّٰهُ عنها - قالت: خرج رسول اللّٰهُ - صلّى اللّٰهُ عليه وآله وسلّم - غداة وعليه مرط مرجّل من شعر أسود، فجاء الحسن والحسين - رضي اللّٰهُ عنهما - فأدخلها معه، ثم جاء علي فأدخله معه، ثم قال: (إِنَّمَا يَرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) . 20. روى السيوطي: وأخرج ابن جرير والحاكم وابن مردويه، عن سعد قال: نزل على رسول اللّٰهُ - صلّى اللّٰهُ عليه وآله وسلّم - الوحي، فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال: "اللّٰهُمَّ هَوِّ لَاءَ أَهْلِي وَأَهْلِ بَيْتِي". 21. روى السيوطي: وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني، والحاكم وصحّحه، والبيهقي في سننه، عن واثلة ابن الأسقع - رضي اللّٰهُ عنه - قال: جاء رسول اللّٰهُ - صلّى اللّٰهُ عليه وآله وسلّم - إلى فاطمة ومعه حسن وحسين وعلي، حتى دخل فأدنى علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه وأجلس حسناً